المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية
Democratic Arabic Center

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

دورية دولية علمية محكمة

العدد 06 سبتمبر 2019

VR.3373-6364.B رقم التسجيل: ISSN (Online) 2569-930X

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

International Journal of Educational and Psychological Studies

International scientific periodical journal

العدد 06 سبتمبر 2019

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية
Democratic Arabic Center

ISSN (Online)
2569-930X

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتجية والسياسية والاقتصادية

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

دورية دولية علمية محكمة

الإيداع القانوني V.R3373-6364B

ISSN (Online) 2569-930X

العدد السادس (06) سبتمبر 2019

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
العدد 06 سبتمبر 2019
المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين

التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس

أ- محمد ابراهيم عبد القادر
مرشد تربوي

د. عمر طالب الريماوي
أستاذ علم النفس المشارك

ملخص : هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى التنمر الالكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس، وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة (300) طالب/ة من مدارس ضواحي القدس، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية العنقودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة منخفضة، في حين كان مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي متوسطاً. وبينت النتائج وجود علاقة عكسية بين التنمر الإلكتروني ودافعية الإنجاز الأكاديمي، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغيرات الدراسة، يعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، ولمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني عشر. بينما لم يظهر فروق في المتوسطات الحسابية لدافعية الإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف الدراسي، ومستوى تعليم الأب-الأم).

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، دافعية الإنجاز الأكاديمي، المرحلة الثانوية.

مقدمة:

تعتبر المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بتربية الطلبة، إذ يكتسبون العديد من السلوكيات التي قد تكون سوية ومقبولة اجتماعياً، وأخرى غير مقبولة، هذه الأخيرة التي انتشرت في الآونة الأخيرة في العديد من المدارس، وضمن تلك السلوكيات التنمر الإلكتروني كأبرز مظاهرها، ويعدُّ التنمر الإلكتروني ظاهرة متزايدة الانتشار، ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية، وعلى نفسية الطالب، وعلى عملية التعليم المدرسي، وعلى المناخ العام للمدرسة، ويتمثل ذلك في انخفاض فاعلية المدرسة وإنتاجها.

يعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس، وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الأسباب منها كما يرى (Smith،2004) الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة لوقفه، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها ولقد خطت الدراسات العلمية والتربوية على الصعيد المحلي والعربي في السنوات الأخيرة الماضية خطوات متقدمة نحو الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس (العزة، 2001).

وبتطور وسائل الاتصالات الإلكترونية الحديثة ممثلة بالإنترنت فقد تصاعدت وتيرة التهديدات الإلكترونية بين الطلبة في ما يعرف بالتنمر الإلكتروني إذ أشارت دراسة روبن وسوزان (Patricia, & Robin, & Susan 2007) إلى أن ما نسبته 42 % من الطلبة كبار السن قد تم التنمر عليهم خلال تواجدهم على الانترنت. وأن هذه النسبة قد تزايدت بشدة في عام 2008 لتقفز من 42% الى 72% في دراسة (Juvonen,& Gross2008)، كما أشارت نتائج دراسة ديلماك (Dilmac,&Aydoğan,2010)، التي أجريت على 666 من طلاب الجامعة في تركيا إلى أن 22 % من الطلاب أقروا بتوريطهم في سلوك التنمر الإلكتروني على ولو لمرة واحدة على الأقل في حين أقر 3. 55% منهم باستهدافهم كضحايا للتنمر الإلكتروني، كما كان الذكور أكثر تورطا في سلوك التنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث في حين كانت الإناث أكثر استهدافا كضحايا.

ويتميز التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي في المدارس بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمر عما هو عليه الحال في التنمر وجها لوجه، كما أن التنمر الإلكتروني لا يتوقف بمجرد خروج الطلبة من المدرسة بل يقتحم التنمر الإلكتروني منازلهم وأجهزة حواسيبهم وهواتف الخاصة بهم (Juvonen, Wang, & Espinoza, 2009; Kowalsk,& Limber, 2007)،كما تمكن الوسائل المتاحة في التنمر الإلكتروني من تحديد الأشخاص ومضايقة الضحية (Trolley, Hanel, & Shields, 2006).

ويعد سلوك التنمر الإلكتروني من السلوكيات التي تنتشر لدى تلاميذ انتشارا خفيا عن المعنيين والمختصين (بكري، 2010)، ويشير إسماعيل (2010) إلى أن التنمر المدرسي بما يمله من عدوان اتجاه الآخرين سواءً أكان بصورته الجسدية، أو اللفظية أو النفسية أو الاجتماعية، أو الإلكترونية، ويعد من المشكلات التي لها أثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو الضحية أو على البيئة المدرسية بأكملها (أحمد وعبده، 2016).

وتعتبر دافعية الإنجاز الأكاديمي إحدى المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط ما يقوم به الفرد من أداء ويفترض أن الفرد عموما حينما يبدأ ممارسة أي نشاط فإنه يهدف من ذلك الوصول إلى درجة من الإنجاز وأن غياب الشعور بالإنجاز وتحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية مثل الشعور بالإحباط والانسحاب وتختلف المجالات التي يحقق فيها الأفراد دافع الانجاز إذ قد يكون الإنجاز رياضيا أو مهنيا أو أكاديميا أو قياديا أو إبداعيا، ويشعر المنجز بدافع خاص يقوده إلى التحصيل أولا (العوطي، 2000).

وتحظى دافعية الإنجاز باهتمام كبير بين الباحثين إذ يرى كل من قطامي وعدس (2002) أنها حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم وهي مسؤولية تقع على عاتق كل من المدرسة والبيت والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ذلك أن دافعية الانجاز ترتبط بعلاقة وثيقة مع ممارسات النتشة الاجتماعية.

لأن الإنجاز الأكاديمي عامل مهم في رفع مستوى أداء المتعلم في مختلف الأنشطة والمجالات وهو يمثل بعد تعلُّمي مكمل للقدرة وبعد معرفي للمتعلم (وطفة، 2016)، وبالإشارة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة أجرى المكانين، والحياري (2018)دراسة هدفت إلى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (117) طالبا وطالبة. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عاليا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,77)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس "لصالح الطلبة الذكور"، والعمر "لصالح فئة الطلبة أكبر من 14 سنة".

بينما أجرى مقراني (2018) دراسة التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (106) تلميذ في السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة وكانت النتائج كالتالي: مستوى التنمر الإلكتروني منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي؛ لاتوجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني

مواقع التواصل الاجتماعي، لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر الإلكتروني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي؛ لا توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين.

وأشارت دراسة سومية (2018) للكشف عن العلاقة بين إدمان الألعاب الإلكترونية والتنمر في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم،حيث بلغت عينة الدراسة (45) تلميذا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإدمان على الألعاب الإلكترونية وظهور التنمر في الوسط المدرسي لدى التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية. توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

وأجرى العمار (2016) دراسة للكشف عن العلاقة بين المتنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبا وطالبة من طلاب التعليم التطبيقي، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (19) الى (20) عاما، وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر تنمراً إلكترونيا، وإدمان الانترنت، كما تبين أن الذكور في الفرقة الثانية أكثر تنمرا إلكترونيا، وإدماناً للإنترنت.

أما دراسة (Kurcaburum, &Bastug, 2016)استهدفت الدراسة تقصي العلاقة بين الاستخدام المشكل للانترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) لدى المراهقين تكونت عينة الدراسة من 205 من طلاب المدرسة الثانوية وأشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين سوء استخدام الانترنت والوقت المستغرق يوميا على الإنترنت والاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) وأبعاده الفرعية التنكر والاستمتاع \ التلذذ والاستحسان \ القبول والقلق وبالرغم من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومعظم المتغيرات، ارتفعت مستويات القلق لدى الإناث بخصوص تعرضهن للتسلط الإلكتروني مقارنة بالذكور كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاهات نحو العنف الإلكتروني (التسلط الإلكتروني) من خلال الاستخدام المشكل للانترنت.

أما دراسة الجندي، نبيل، العمري، سمر (2017) هدفت إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل، وطبقت أدوات الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (199) معلما ومعلمة،وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز، ما أسفرت عن وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية تعزى للجنس لصالح المعلمات، وعن فروق في الضغوط النفسية تعزى للفئة

العمرية لصالح الفئة الأكبر عمرا، وعن فروق تعزى للمرحلة التعليمية تعزى لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا وعن فروق تعزى للمديرية تعزى لصالح مديرية يطا، فيما لم تظهر الدراسة فروقا في مستوى الضغوط النفسية تعزى لكل من المؤهل العلمي والتخصص.

وهدفت دراسة عليوي (2013) إلى التعرف على مصادر الضغوط لدى طلبة جامعة الجزائر وعلاقتها بدافعية الإنجاز، وتكونت العينة من (100)منهم 37 ذكور، 63 إناث؛ تم انتقاؤهم بطريقة عشوائية بقسم علم النفس وعلوم التربية، وطبق على العينة مقياس دافعية الإنجاز ومقياس مواقف الحياة الضاغطة وذلك بهدف التعرف على ما يواجه الطلبة الجامعيين من ضغوط وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات كل من الضغوط الأسرية والاقتصادية ة والدراسية والاجتماعية والانفعالية والصحية والشخصية والدافعية للإنجاز.

وفى دراسة اللحياني (2012) هدفت إلى معرفة قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغوط النفسية لدى عينة تكونت من (400) طالبة بجامعة أم القرى، و استخدمت مقياس قلق المستقبل ، ومقياس دافعية الإنجاز ومقياس الضغوط، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبلة ودافعية الإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل ودافعية الإنجاز والضغوط النفسية ترجع إلى إختلاف التخصص الدراسي. وتبين وجود فروق دالة إحصائيا في دافعية الإنجاز تبعا للمستوى التعليمي.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التنمر من المشكلات التي تضرب بجذورها في أعماق الوجود الإنساني، فهي موجودة منذ القدم إلا أنها أصبحت تمارس بأشكال متنوعة في الآونة الأخيرة وبصورة لافتة للنظر، ومع انتشار تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برزت مشاكل كثيرة لها تأثيرات خطيرة على العملية التعليمية والتربوية، ومن هذه المشاكل التنمر الإلكتروني، كونه يستخدم من خارج سور المدرسة، وغياب وضع ضوابط او سيطرة عليه من قبل ادارة المدرسة، إذ يعاني كل من المستقوي وضحيته، كما أصبح الطالب الضحية الأولى، ولما لها من أثر سلبي عل العملية التعليمية وعلى دافعية الإنجاز الأكاديمي للطلبة، مما يعانيه العديد من الطلبة المدارس من المشكلات النفسية والاجتماعية مثل الخوف وتدني تقدير الذات ومشكلات في تكوين صداقات يمكن الوثوق بها والتي تؤدي إلى العزلة الاجتماعية، والتغيب عن المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل وغيرها من المشاكل، وتكمن مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية التنمر الإلكتروني و دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس؟
-ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس؟
-ما مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس؟
-هل توجد فروق في المتوسطات الحسابيةللتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)؟
-هل توجد فروق في المتوسطات الحسابيةلدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)؟

فرضيات الدراسة:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التنمر الإلكتروني و دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس.
-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس".
-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف الدراسي".
-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب".
-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.
-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس".
-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف الدراسي.

-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

-لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس.

-التعرف على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس.

-التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس.

-التعرف على الفروق في المتوسطات الحسابية للتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم).

-التعرف على الفروق في المتوسطات الحسابيةلدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم).

أهمية الدراسة:

تكتسب أهميتها من أهمية متغيراتها فلا أحد يمكنه أن ينكر زيادة استخدام برامج التواصل الإلكتروني في أوساط طلبة المدارس، ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن مستوى التنمر الإلكتروني وهذا ما استدعى ضرورة الإلمام بالموضوع من جميع جوانبه في هذه الدراسة، اذ أصبح يعكس أهمية كبيرة بحكم الأعداد الكبيرة من الطلبة الذين يعانون منه مؤخرا من التنمر الإلكتروني وفق الكثير من الإحصائيات، والتي تعكس على العملية التربوية بشكل عام والإنجاز الأكاديمي بشكل خاص.

مصطلحات الدراسة:

التنمر الإلكتروني: "هو التنمر وإيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه،أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر" (Janna, Cornell, &Sheras, 2011).

التعريف الإجرائي للتنمر الإلكتروني : مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص نتيجة استجابته على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي ، المعد من قبل (المكانين، الحياري،2018).

دافعية الإنجاز يتبنى الباحثان تعريف خليفة (2000: 95) "بأنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بالأهمية للزمن، والتخطيط للمستقبل".

التعريف الاجرائي لدافعية الانجاز الأكاديمي : مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص نتيجة استجابته على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي ، المعد من قبل (العمري، 2012).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمتُ المنهج الوصفي الارتباطي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثين فيها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية في ضواحي القدس، والبالغ عددهم (2924) طالب وطالبة، حسب سجلات مديرية التربية والتعليم ضواحي القدس. واشتملت عينة الدراسة على (300) طالب وطالبة، من خلال استخدام معادلة ريتشارد جيجر لحساب حجم العينات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية لمناسبتها لمثل هذا المجتمع. والجداول (1)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	164	54.7
	انثى	136	45.3
الصف	الحادي عشر	156	52.0
	الثاني عشر	144	48.0
المستوى التعليمي للأب	أقل من توجيهي	120	40.0
	توجيهي- بكالوريوس	129	43.0
	أعلى من بكالوريوس	51	17.0
المستوى التعليمي للأم	أقل من توجيهي	105	35.0
	توجيهي- بكالوريوس	143	47.7
	أعلى من بكالوريوس	52	17.3

أداة الدراسة: تمَّ استخدام مقياس التنمر الإلكتروني (المكانين، الحياري،2018)، وتكون المقياس من (20) فقرة، والمقياس الثاني/دافعية الإنجاز الأكاديمي (العمري، 2012)، وتكون من(24) فقرة. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 5-1 = 4 = 1.33

عدد الفئات المفترضة 3 3

فكانت المستويات ثلاثة كالتالي:

1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- وأقل من 2.33)، تعني مستوى منخفض.

2.34 +1.33 =3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-وأقل من 3.67)، تعني مستوى متوسط.

3.68 +1.33 =5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68- 5)، تعني مستوى مرتفع.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وُزعت الاستبانة على عدد (8) من المحكمين. حيث طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أية معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تمَّ إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.من ناحية أخرى تمَّ التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتَضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات.

ثبات الدراسة:

تمَّ التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات،لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية في ضواحي القدس (0.94)، و(0.91) ومستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية في ضواحي القدس وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول الآتي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية، جدول (2).

جدول (2): نتائج معامل الثبات للمجالات

المقياس	معامل الثبات
التنمر الإلكتروني	0.94
دافعية الإنجاز الأكاديمي	0.81

إجراءات الدراسة: تمَّ تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، وتبين أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (300) استبانة.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس، جدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	أستخدم الصور للضرر بسمعة الآخرين.	1.51	1.07	منخفضة
12	انشر صور بعد تشويهها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.54	1.08	منخفضة
18	أتدرب على استخدام وسائل الاتصال الحديثة لإيذاء الطلبة.	1.60	1.13	منخفضة
10	أقوم بالمضايقة بالأذى من خلال الرسائل الإلكترونية	1.62	1.15	منخفضة
9	أنشر رسائل إلكترونية كاذبة	1.64	1.14	منخفضة
1	أنتحل شخصية مختلفة لأشوه سمعتة الطلبة	1.65	1.25	منخفضة

17	أجمع صور للتهديد باستخدام وسائل الاتصال الحديثة	1.65	1.20	منخفضة
3	أرسل رسائل حول طالب يمتلك معلومات سرية.	1.67	1.10	منخفضة
11	أتظاهر بأني شخص آخر لإرسال رسائل.	1.67	1.14	منخفضة
2	أرسل الرسائل للطلبة لمجرد إزعاجهم.	1.74	1.27	منخفضة
14	أعمل على تشويه سمعة الطلبة لفظيا.	1.75	1.18	منخفضة
19	أقلل من قيمة الطلبة عبر برامج التواصل الاجتماعي	1.75	1.28	منخفضة
8	أعيد إرسال الرسائل الإلكترونية المهينة للطلبة	1.80	1.25	منخفضة
16	أهدد من لا يعجب بمنشوراتي	1.88	1.32	منخفضة
5	أرسل رسائل تتضمن ألفاظا سوقية موجهة للطلبة.	1.90	1.35	منخفضة
20	اكتب عبارات مضحكة عن الطلبة	2.00	1.38	منخفضة
13	أحظر بعض الطلبة عن التواصل مع مجموعتي	2.04	1.33	منخفضة
7	أرسل رسائل إلكترونية تعبر عن غضبي للطلبة.	2.06	1.36	منخفضة
15	أحاول معرفة الصفحات الشخصية الطلبة	2.20	1.41	منخفضة
4	أكرر الرسائل الإلكترونية بشكل مُلِح كي أحصل على رد.	2.25	1.34	منخفضة
الدرجة الكلية		1.80	0.89	منخفضة

يلاحَظ من الجدول السابق الذي يُعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(1.80) وانحراف معياري (0.89) وهذا يدل على أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدسجاء بدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:ما مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى دافعية

الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس كما مبين في جدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	أقومُ بتحضير الدروس قبل أن يشرحها المعلم	2.28	1.18	منخفضة
24	أرى أن الدراسة مضيعة للوقت	2.36	1.45	متوسطة
10	لا استطيع منافسة زملائي	2.38	1.12	متوسطة
14	أشعر بعدم رغبتي بالاستمرار في الدراسة	2.68	1.37	متوسطة
11	لدي استعداد للاختبار في أي وقت	2.69	1.27	متوسطة
16	أشارك في الأنشطة	2.93	1.24	متوسطة
8	أحرصُ على إتمام الواجبات الدّراسة في موعدها	3.04	1.16	متوسطة
23	أرى بأن تحقيق النجاح مهمة صعبة	3.06	1.26	متوسطة
5	أعطى قدراً مناسباً من وقتي لدراستي	3.12	1.22	متوسطة
15	أشعر بأن المرحلة الدراسية أفضل مراحل حياتي	3.12	1.41	متوسطة
20	أحب مدرستي	3.21	1.36	متوسطة
17	تضايقني الصعوبات الدراسية التي أواجهها	3.25	1.25	متوسطة
22	أهتم بهواياتي على حساب دراستي	3.27	1.24	متوسطة
1	أحاول أن أكون من الأوائل	3.30	1.28	متوسطة
12	أضاعفُ جهدي لأفهم الموضوعات الصعبة	3.35	1.15	متوسطة
3	تشغلُ الدراسة اهتمامي	3.41	1.18	متوسطة
13	أستفيدُ من مناقشة المعلمين في الدروس	3.50	1.18	متوسطة
2	يضايقني الحصول على درجات منخفضة في الامتحان	3.51	1.34	متوسطة
6	تساعدني دراستي على الالتحاق	3.58	1.21	متوسطة

	بالتخصص الذي أحبّه			
18	أذاكر فقط قبل الإختبارات لأحقق النجاح	3.62	1.11	متوسطة
7	أهتم بالتخطيط لأضمن مستقبلاً دراسياً ناجحاً.	3.65	1.17	متوسطة
4	أفكر في مستقبلي الدراسي	3.74	1.19	مرتفعة
19	أشعرُ بالرضا عندما أرى اسمي ضمن أسماء المتفوقين	4.03	1.17	مرتفعة
21	أشعرُ بالسعادة عند تحقيق أي إنجاز دراسي	4.04	1.14	مرتفعة
الدرجة الكلية		2.75	0.53	متوسطة

يلاحَظ من الجدول (4) الذي يُعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدسأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.75) وانحراف معياري (0.53) وهذا يدل على أن مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدسجاءت بدرجة متوسطة.

نتائج الفرضية الاولى:لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التنمر الإلكتروني ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس.

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين التنمر الإلكتروني و دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس، كما مبين في جدول (5).

جدول (5):

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
التنمر الإلكتروني	دافعية الإنجاز الأكاديمي	-0.447	0.00

يتبين من خلال الجدول (5) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (-0.447)، ومستوى الدلالة (0.00)، أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين التنمر الإلكتروني دافعية الإنجاز الأكاديمي. أي أنه كلما زاد مستوى التنمر الإلكتروني قلل ذلك من درجة دافعية الإنجاز الأكاديمي. والعكس صحيح.

نتائج الفرضية الثانية:"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدسحسب لمتغير الجنس، جدول (6).

جدول (6):

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	164	2.11	1.02	7.33	0.00
أنثى	136	1.41	0.47		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (7.33)، ومستوى الدلالة (0.00)، أي أنه توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:"لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير الصف الدراسي "

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس حسب لمتغير الصف الدراسي.

جدول (7).

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
الحادي عشر	156	1.57	0.67	-4.78	0.00
الثاني عشر	144	2.04	1.02		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (4.78-)، ومستوى الدلالة (0.00)، أي أنه توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس تعزى لمتغير الصف الدراسي، لصالح الصف الثاني عشر، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب"

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، كما هو مبين في جدول (8).

جدول (8):

المستوى التعليمي للأب.	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من توجيهي	120	1.83	0.88
توجيهي- بكالوريوس	129	1.75	0.86
أعلى من بكالوريوس	51	1.84	0.98
	300	1.80	0.89

يلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فروق ظاهرية في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية في ضواحي القدس يعزى لمتغير مستوى التعليمي للأب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول (9).

جدول (9):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.492	2	.246	0.30	0.73
داخل المجموعات	238.625	297	.803		
المجموع	239.117	299			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.30) ومستوى الدلالة (0.73) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس لمتغير مستوى التعليمي للأب. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي الأم.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس

ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي الأم، كما هو مبين في جدول (10).

جدول (10):

المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من توجيهي	105	1.70	0.88
توجيهي- بكالوريوس	143	1.77	0.85
أعلى من بكالوريوس	52	2.05	0.99
المجموع	300	1.80	0.89

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول (11).

جدول (11):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.780	3	1.593	2.013	0.11
داخل المجموعات	234.337	296	.792		
المجموع	239.117	299			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.01) ومستوى الدلالة (0.11) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية السادسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى دافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس حسب لمتغير الجنس، جدول (12).

جدول (12):

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	164	2.75	.505	-.029	0.34
أنثى	136	2.75	.569		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (029.-)، ومستوى الدلالة (0.34)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى الصف الدراسي.

تم فحص الفرضية السابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى الصف الدراسي المبين في جدول (13).

جدول (13)

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
الحادي عشر	156	2.759	0.563	0.16	0.19
الثاني عشر	144	2.750	0.503		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.16)، ومستوى الدلالة (0.19)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس تعزى لمتغير الصف الدراسي، وبذلك تم قبول الفرضية السابعة.

نتائج الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، كما هو مشار إليه في جدول (14).

جدول (14):

المستوى التعليمي للأب.	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

المستوى التعليمي للأب.	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من توجيهي	120	2.78	0.46
توجيهي- بكالوريوس	129	2.73	0.55
أعلى من بكالوريوس	51	2.74	0.62
المجموع	300	2.75	0.53

يلاحظ من الجدول رقم (14) وجود فروق ظاهرية في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية في ضواحي القدس يعزى لمتغير مستوى التعليمي للأب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول (15).

الجدول (15):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.218	2	.109	.380	0.68
داخل المجموعات	85.248	297	.287		
المجموع	85.466	299			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.38) ومستوى الدلالة (0.68) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس لمتغير مستوى التعليمي للاب. وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة.

نتائج الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

تم فحص الفرضية التاسعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس يعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، كما يظهر في جدول (16).

جدول (16):

المستوى التعليمي للأم.	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من توجيهي	105	2.79	0.49

المستوى التعليمي للأم.	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توجيهي- بكالوريوس	143	2.70	0.51
أعلى من بكالوريوس	52	2.80	0.64
المجموع	300	2.75	0.53

يلاحظ من الجدول رقم (16) وجود فروق ظاهرية في مستوى دافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية في ضواحي القدس يعزى لمتغير مستوى التعليمي للأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول (17).

الجدول (17):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.825	3	.275	.961	0.41
داخل المجموعات	84.641	296	.286		
المجموع	85.466	299			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.96) ومستوى الدلالة (0.41) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس لمتغير مستوى التعليمي للأم. وبذلك تم قبول الفرضية التاسعة.

مناقشة نتائج الدراسة:

وبناءً على نتائج الدراسة تبين أن مستوى الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني جاءت بدرجة منخفضة، وأعتقد بأن هذه النتيجة بناء على القوانين في المنزل والمدرسة والمجتمع يمنعان العنف دائماً، فمن الطبيعي أن يدرك الطلبة أنه سلوك غير مرغوب به، وتبين أن مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك الى وجود دافع الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الأمر الذي يساعدهم في تحقيق نجاحهم الأكاديمي، وربما يعود حصول الإنجاز الأكاديمي على درجة متوسطة، يعود أيضاً إلى تدني الجهد الذي يبذله الطالب في الدراسة الأكاديمية، فالدراسة لدى بعض الطلبة لا تشغلهم جلّ اهتمامهم، كما أن مستوى طموحهم يستدعي مستوى النجاح فقط وليس التفوق.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين التنمر الإلكتروني ودافعية الإنجاز الأكاديمي. أي أنه كلما زاد مستوى التنمر الإلكتروني قلل ذلك من درجة دافعية

الإنجاز الأكاديمي، أي أن الطالب الذي يتعرض للتنمر الإلكتروني يتأثر سلوكه تأثراً سلبيًا من استجابته للمواقف الإحباطية التي يمر بها.

وكما تبين من نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الإلكتروني عند الذكور أعلى من الإناث وأعتقد بأن ذلك يعود إلى العوامل البيولوجية , فقد أكدَّ العديد من الباحثين وجود فروقات بيولوجية بين الذكور والإناث تجعل الذكور أكثر عدواناً من الإناث وذلك لاختلاف الهرمونات بينهم، بالإضافة إلى العوامل البيئية الثقافية فالسلوك العدواني لدى الذكور مقبول أكثر من الإناث، كما أن الأسرة تنقذ الفتاة وتوجهها منذ طفولتها لعدم ممارسة هذا السلوك مما يجعلها أكثر نقداً لذاتها ومراجعة لنفسها.

وكما تبين من نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الإلكتروني عند طلبة الصف الثاني عشر أعلى من الصف الحادي عشر، وأعتقد بأن الخبرة الأكثر في استخدام برامج التواصل الاجتماعي عندهم، وأنهم الأكثر سيطرة على الصفوف الدنيا.

ولم يظهر فروق لمستوى تعليم الأب والأم على التنمر الإلكتروني لدى الطلبة، وأعتقد بأن التنمر هو عائد إلى العلاقات بين الطلبة في المدرسة أكثر من ثأثير الأهل ومستوى تعليمهم.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة (الجنس، الصف الدراسي، مستوى تعليم الأب، والأم) في دافعية الإنجاز، وذلك لتشابه الظروف التي يعيشها الطلبة في التوجه نحو المدرسة.

التوصيات:

-إشراك الطلبة الذين تظهر عليهم سلوكيات التنمر الإلكتروني لنشاطات اجتماعية من أجل تقليل مستوى التنمر لديهم وتفريغ انفعالاتهم السلبية بشكل موجه.

-العمل على تطوير برامج مدرسية اجتماعية وقائية لمواجهة المشكلات التي يفرضها التنمر الإلكتروني على الطلبة.

-إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالتنمر الإلكتروني وتأثيرها على دافعية الانجاز الأكاديمي على فئات المدارس الأساسية.

قائمة المراجع:

1.أحمد، عاصم، وعبده، إبراهيم (2016). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. منشورات كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

2.إسماعيل، هالة (2010). بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 16 (2)، 137 – 170.

3.بكري، محمد (2010). الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان، الأردن.

4.الجندي، نبيل، العمري، سمر (2017). الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل. مجلة جامعة الأزهر. 19 (1)، 125-146.
5.خليفة، عبد اللطيف (2000). الدافعية للإنجاز. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
6.سومية، فدوى (2018). إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتنمر في الوسط المدرسي دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم. مجلة التنمية البشرية. 6 (2)، 172-162.
7.العزة، سعيد (2001). الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة. الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الأردن.
8.وطفة، علي(2015). الأداء الأيديولوجي الممارس من طرف المدرسة في منظور بيير بروديو. مجلة نقد وتنوير، إصدار خاص، فيبراير.
9.عليوي، نوال (2013). الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، مجالة عالم التربية،14 (225)، 303-42.
10.أمل (2016). التنمر الإلكتروني وعلاقتة بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، عدد (17)، 250-223.
11.العمري، مرزوق (2012). الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
12.العوطي، زايد (2000). سيكولوجية التعلم والتعليم المستند لنظرية الدافعية. ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة.
13.قطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن (2002). علم النفس العام. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
14.اللحياني، سميرة (2012). قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغوط لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير (غير منشورة).كلية الأداب والعلوم الإدارية،جامعة أم القرى.
15.مقراني، مباركة (2018). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

16.المكانين، هشام؛ الحياري، غالب (2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية، 12(1)، 179-197.

17.Dilmaç, B., &Aydoğan, D. (2010). Values as a predictor of cyber-bullying among secondary school students. International Journal of Social Sciences, 5(3), 185-188.

18.Janna, J, Cornell, D, Sheras, G (2011). Identifications of school Bullies by Survey Methods. Profissional School Counseling,9,(4), 305 – 313.

19.Juvonen, J., & Gross, E. F. (2008). Extending the school grounds? Bulling experiences in cyberspace. Journal of School Health, 78 (9), 469-505.

20.Juvonen, J., Wang, Y., & Espinoza, G. (2011). Bullying experiences and compromised academic performance across middle school grades. The Journal of Early Adolescence, 31(1), 152-173.

21.Kowalski, R. M., & Limber, S. P. (2007). Electronic bullying among middle school students. Journal of adolescent health, 41(6), S22-S30.

22.Kurcaburum, K. &Bastug., I (2016). Predicting cyber bullying tendencies if adolescents with problematic internet use. International Journal of Social Science, 48, 385 – 396.

23.Limber and Olweus (1999). Blue point for violence prevention. Booknine, bullyingprevention program, cd.c and m press, USA.

24.Patricia, A., & Robin, K. & Susan, L. (2007). Students' perspectives on cyber bullying. Journal of Adolescent Health, 41 (2007), 259 – 260.

25.Smith, P. (2004). Bulling: Recent developments. Child and Adolescent Mental Health. 9 (3), 98 – 103.

26.Trolley, B., Hanel, C., Shields, L. (2006). Demystifying and deescalating cyber bullying in the school. A resource guide for counselors, educators and parents. Booklocker.com Inc.

27.Wang, R., Nansel T. (2009). School Bullying among adolescents in the United States: physical verbal, relational, and cyber. Journal of Adolescent, 45 (4), 368 – 375.

Abstract.This current study aims to define cyberbullying and its relationship with academic achievement motivations for high school students in Jerusalem suburbs schools. Associative descriptive approach has been used to attain this goal. The sample of this study is 300 students from Jerusalem suburbs schools. It has opted for by cluster random method. The result of study demonstrated that the level of cyberbullying for high school students is low. However, the academic achievement motivation level was intermediate. The result also shown that there is an inverse relationship between cyberbullying and academic achievement motivation. It also shown that there is a statically significant differences in cyberbullying level according to the study variables which are sex and class. Whereas there are no differences in average levels for the academic achievement motivation pursuant to study variables (sex, school class, father-mother level of education).
Keywords: cyberbullying, Academic achievement motivation, high school.